

أين تذهب

## كيب تاون تدعوك لاكتشاف طبيعتها الخلابة

● كيب تاون - تشتهر مدينة كيب تاون، التي تعتبر ثالث أكبر مدينة في جنوب أفريقيا، بالمناظر الطبيعية الخلابة والرحلات البحرية المثيرة ورحلات التجول الرائعة.

ويقع خليج "فالس باي" بشكل مستو أمام ضاحية سيمونز تاون في جنوب كيب تاون. وأوضح ديرك، الذي يصطحب السياح في جولات بقوارب الكاياك في الخليج منذ عقدين، أنه دائماً ما ينطلق بهذه القوارب الصغيرة لمراقبة الحيوانات، التي من المحتمل ظهورها هنا في أفريقيا.

وبعد قيام ديرك بتوضيح بعض الإرشادات المتعلقة بالسلامة بدأت المجموعة السياحية في التجديف، لكي تتجاوز البخوت الفاضلة في ميناء سيمونز تاون والفرقاطات في القاعدة البحرية المجاورة.

ويرافق ديرك المجموعة السياحية بصحبة اثنين من الزملاء بواسطة ثلاثة قوارب كاياك مفردة، وبعد فترة قصيرة يظهر حوت أحسدب على مسافة بضعة مئات من الأمتار خلف قوارب الكاياك، وقد شاهد السياح الحوت وهو يأخذ نفساً عميقاً.

وتنطلق قوارب الكاياك المستقرة للغاية على المياه المستوية بسرعة كبيرة، ويقود ديرك المجموعة السياحية نحو صخرة بارزة من المياه على مسافة 500 متر من الساحل، ويظهر عليها حيوان الغنمة أثناء فترة الاستراحة تحت أشعة الشمس الساطعة.

وتعد الطيور من أهم عوامل الجذب السياحي في جولة القوارب؛ حيث يمكن للسياح مشاهدة طيور البطريق الأفرقية، التي يمكنها السباحة برشاقة كبيرة مثل الأسماك، وقد استقر هذا النوع الوحيد من البطريق في القارة الأفرقية في شاطئ بولدرز بالقرب من ضاحية سيمونز تاون، ويعيش في هذه المنطقة حوالي 2500 بطريق ضمن المحمية الطبيعية تبيل ماونتن. وقد استفاد فقمة الفراء من أجواء الحماية؛ حيث يمكن للسياح مشاهدة

هذه الحيوانات البحرية على مسافة بضعة كيلومترات غرب ميناء الصيد في خليج "هوت باي" على المنحدرات في جزيرة دويكر، وتتراحم حوالي 3000 فقمة فراء في جنوب أفريقيا على هذه الجزيرة الصغيرة.

ولا تقتصر مشاهدة حيوانات فقمة الفراء على جولات قوارب الكاياك، ولكن يمكن مشاهدتها أيضاً خلال جولات الغوص المصحوبة بمرشد سياحي.

وأشارت المرشدة السياحية جامي مارينيز إلى أن أفضل فترة لمراقبة هذه الحيوانات خلال شهر مارس وأبريل عندما تبدأ صغار فقمة الفراء في السباحة، كما يمكن الاستمتاع بمشاهدة هذه الحيوانات أيضاً خلال موسم التزاوج في الفترة من أكتوبر ونوفمبر، وأضافت المرشدة السياحية أنه يمكن للسياح مشاهدة اللحظات الحميمة لهذه الحيوانات.

ويمكن للسياح أيضاً استكشاف قسم المحمية الطبيعية الواقع في الطرف الجنوبي الغربي من أفريقيا بواسطة جولة بالدراجات الكهربائية بصحبة مرشد، ويمتد الساحل هنا بشدة في معظم الأحيان إلى الشرق باتجاه خليج "فالس باي"، وفي المناظر الطبيعية في البراري يشاهد السياح طيلاً إيلاند، والتي قد يصل وزنها إلى واحد طن، كما يظهر في المشهد أيضاً حيوان ساسابي أبيض الردف الأصغر حجماً. وتواصل المجموعة السياحية سيرها على طريق متعرج حتى تصل إلى كيب بوينت. ولا تزال المنارة القديمة، تظهر على البطاقات السياحية.



رحلات بحرية مثيرة

## مغامرات في قلب الحياة البرية بدبي

موسم «دبي سفاري بارك» فرصة لاستقطاب الزوار



أجواء ترفيهية وثقافية متنوعة

يسمح المكان للأطفال بالتعرف عن قرب على تلك الحيوانات في بيئتها.

وتتم تصميم القرية الآسيوية لتحاكي الأماط المعمارية الفريدة لهذه القارة وما يمتاز به طرازها المعماري من زخارف ونقوش خاصة، حيث تجسد القرية التنوع الثقافي الكبير لقارة آسيا، وتضم مجموعة من الحيوانات البرية المتنوعة على مساحة 5 هكتارات، ما يتيح للزائر فرصة الاستمتاع بمشاهدة الحيوانات الغريبة خاصة من خلال هذه التجربة. وتضم القرية الآسيوية مسرحاً كبيراً يمكن للزوار من خلاله متابعة عرض "مخلوقات العالم المذهلة" ومشاهدة مجموعة متنوعة من الطيور والحيوانات أثناء استعراضهم لسلوبياتهم الطبيعية، ويهدف العرض إلى تثقيف الزائرين حول الأدوار المختلفة التي تؤديها هذه المخلوقات الرائعة في البيئة وتسلط الضوء على أهميتها للحياة الفطرية.

كما يمكن لضيوف الحديقة القيام برحلة عبر الأراضي العشبية الأفريقية والتعرف على عدد كبير من فصائل الحيوانات البرية من جميع الأشكال والأحجام، ويمكنهم كذلك مشاهدة حيوانات مخنوعة ما بين السنوريات والمفترسات اللاحمة. وتلتزم "سفاري دبي بارك" بالإجراءات الوقائية الموصى بها والتي تهدف إلى الحد من انتشار فايروس كورونا.

من الحيوانات، لاسيما تلك التي تشتهر بها شبه الجزيرة العربية، والتي يمكن للزوار استكشافها عبر جولة في مركبة مكشوفة مع مرشد صوتي يطلعهم على معلومات عن الصحراء العربية وأكثر الحيوانات شهرة في الصحراء المحلية والبرامج الحالية لحماية أهمها وإكثار ما هو مهدد منها بالانقراض. وتبلغ مساحة جولة السفاري العربية 8 هكتارات، وتوزع فيها الحيوانات على أساس التضاريس الجغرافية في المنطقة العربية ضمن ثلاث بيئات مختلفة، بدءاً من الأراضي الصحراوية، تليها الجبال الصخرية، وانتقالاً إلى المروج الخضراء، حيث يتم عرض مختلف الحيوانات كل حسب بيئته، ويخوض الزوار تجارب مختلفة بين المعارض عبر القطر الداخلي في بيئة عربية نموذجية مع أنواع مختلفة من النباتات التي تم اختيارها بعناية لتناسب مع طبيعة هذه المنطقة.

وتعد منطقة مزرعة الأطفال الموجودة في "سفاري الصحراء العربية" إحدى الوجهات التعليمية والترفيهية الرئيسية في الحديقة، إذ تعكس هذه المنطقة السمات التقليدية للمزارع الصغيرة، وتشمل إسطبات للخيول وحظائر للأبقار والأغنام والماعز والدجاج حيث يمكن للعائلات الاستمتاع بالأنشطة الخاصة بالمزرعة مع أطفالها من جميع الأعمار، مثل: إطعام الحيوانات وركوب المهر وحلب الأبقار وجمع البيض، فيما

تهيأت إمارة دبي لاستقبال السياح المحليين والأجانب من خلال تنظيمها لموسم "دبي سفاري بارك" الجديد الذي سينطلق قريباً، حيث سيكون الزوار على موعد مع تجربة فريدة تنقلهم إلى قلب الحياة البرية ضمن أجواء ترفيهية وثقافية مشوقة، ويعد هذا الحدث فرصة لإنعاش قطاع السياحة، لاسيما أن الإمارات بدأت في إصدار تأشيرات سياحية للراغبين في زيارتها، شريطة حصولهم على جرعتي تطعيم ضد كورونا.

● دبي - تستعد إمارة دبي لاستقبال السياح من داخل الإمارات وخارجها وستتفتح أمام الزوار من جميع الفئات العمرية تجربة فريدة تنقلهم إلى قلب الحياة البرية ضمن أجواء ترفيهية وثقافية مشوقة.

ومع انطلاق موسم "دبي سفاري بارك" الجديد في السابع والعشرين من شهر سبتمبر الحالي، سيتم الترحيب بالزوار بمجموعة من عناصر الجذب المشوقة التي تعزز تجربة زيارة الحديقة لاسيما للعائلات التي تنقلهم إلى قلب الحياة البرية للتعرف على أهم ملامحها ومكوناتها، بعضها نادر، تم جلبها من مناطق متفرقة حول العالم، لتمتد تجربة ترفيهية وثقافية شيقية لجميع أفراد الأسرة من مختلف الأعمار.

وأكد المهندس داوود الهاجري المدير العام لبلدية دبي اكتمال الاستعدادات لانطلاق الموسم الجديد لدبي سفاري بارك، والتي روعيت فيها كافة المقومات التي طالما جعلتها إحدى أهم نقاط الجذب السياحي في إمارة دبي ودولة الإمارات، بما تقدمه من فرصة الاقتراب من الحياة الفطرية بمكوناتها المختلفة، ضمن أجواء آمنة روعي فيها إعداد كافة الضمانات التي تكفل الزائر السلامة.

وأضاف "دبي سفاري بارك" تقدم تجربة فريدة تنقل الزوار من جميع الفئات العمرية إلى قلب الحياة البرية ضمن أجواء ترفيهية وثقافية مشوقة. ومن أجل تجربة متكاملة تضمن توفير كافة متطلبات الزائر، توفر الحديقة مجموعة متنوعة من المطاعم والمقاهي العالمية والمحلية ومحللات لبيع الهدايا التذكارية وأماكن مخصصة لاستقبال طلبة المدارس، إضافة إلى خدمة القطارات والسيارات الكهربائية والدراجات الهوائية والمركبات الصديقة للبيئة من أجل تنقل سهل وآمن بين أرجاء الحديقة التي توفر أيضاً لزوارها خدمة الإنترنت اللاسلكية المجانية في كافة أركانها.

وتضم "سفاري دبي بارك" ثلاث قرى رئيسية هي القرية الأفريقية وقرية الاستكشاف والقرية الآسيوية، بالإضافة إلى جولة سفاري الصحراء العربية. وتحل القرية الأفريقية مكانة خاصة بين قرى ومناطق "سفاري دبي بارك" سواء من حيث الحجم أو الفعاليات المتنوعة التي تمتد على مساحة 12 هكتاراً. وتتميز منشأتها بالطراز الأفريقي في جميع أبنيتها بألوانها الزاهية بحيث يشعر الزوار وكأنهم في قلب القارة السمراء.

وتنقسم القرية إلى منطقتين رئيسيتين هما: السافانا الأفريقية وغابات أفريقيا المطيرة.. وتضم القرية الأفريقية منطقة البلازا الرئيسية التي توجد فيها مجموعة من المرافق والمطاعم لخدمة الزوار.

وتتم تصميم منطقة السفاري العربية المستوحى من الصحاري الشاسعة في غرب آسيا لتكون موطناً لأنواع كثيرة

الموسم الجديد لدبي  
سفاري بارك يشهد وجود معارض فريدة، بالإضافة إلى تطوير مناطق مختلفة من الحديقة

وتابع "نحن نسعى لتوفير كافة العناصر التي تجعل من الزيارة مصدراً لهجة الزوار وإمدادهم بمعلومات مهمة حول العديد من الفصائل التي ندر أن تجتمع تحت سقف واحد في هذا الجزء من العالم".

ويشهد الموسم الجديد لدبي سفاري بارك وجود معارض متنوعة وفريدة، مثل معرض الفهود، بالإضافة إلى تطوير مناطق مختلفة من الحديقة مثل سفاري الصحراء العربية، بينما ستشهد الحديقة في موسمها الجديد استحداث حيوانات جديدة، مثل السعدان السنجابي وعيون مونا والغيون

## شباب سوريون يستقربون السياح المحليين لإنقاذ قطاع السياحة

«لمة فرح» تنشيط الحركة السياحية عبر التعريف بالمواقع الأثرية في البلاد

وأعرب خضر حسن، مهندس زراعي، عن إعجابها بما شاهدته من جمال الطبيعة في كسب والطريق الواسل إليها من مدينة اللاذقية حيث تكثر مروج الأزهار البرية وأشجار الزيتون والتفاح وشجر الغار وصولاً إلى غابات الفرنق الرائعة مبيهاً أن "لمة فرح" أتاحت له فرصة التعرف إلى أصدقاء جدد وتبادل الخبرات والتجارب.

وأكدت رابعة خضور، طبيبة الأطفال، والمصورة آسيا على أهمية هذه الرحلات في إحياء بعض العادات الاجتماعية التي تعزز الألفة بين السوريين. وتشتهر سوريا بغناها الطبيعي والأثري، حيث سبق وأن صنفت كواحدة من أفضل المواقع السياحية في العالم، غير أن الأزمة أفضت لاختفاء السياحة من البلاد.

وفي محاولة لإنقاذ القطاع قامت وزارة السياحة السورية، مؤخراً، بترشيح عدة قرى من بينها محافظة اللاذقية ومحافظة ريف دمشق ومحافظة السويداء، ضمن مبادرة منظمة السياحة العالمية لاختيار أفضل القرى السياحية من الدول الأعضاء.

الطبيعية في سوريا من ضمنها رحلات ترفيهية واستكشافية لعدد من المواقع في ريفي جبلة واللاذقية مثل موقع الشقوق قرب قرية حرف المسيطرة وموقع وادي الملوك ورأس البسيط ومشقينا وكسب والسمرا ورحلة على امتداد ما يطلق عليه طريق دمشق اللاذقية القديم الذي يخترق العديد من القرى الساحلية ويحتل حيزاً مهماً في ذاكرة الكثير من السوريين.

اللاذقية تشتهر بجمال طبيعتها وطبيبة سكانها، كما تزخر بالكثير من الآثار والمواقع الأثرية والمدن التاريخية والبلدات والقرى والمصايف في أحضان الجبال الخضراء التي تكسوها الغابات الطبيعية وأشجار الفاكهة والبساتين.

كما تزخر المحافظة بالكثير من الآثار والمواقع الأثرية والمدن التاريخية والقلاع على امتداد جبال اللاذقية، وبها عدد من الأنهار الصغيرة والبحيرات والكثير من ينابيع المياه الطبيعية والشلالات، طبيعة خلابة في الجبال وبين الغابات وطبيعة ساحرة على شواطئ البحر المتوسط وتنتشر المنشآت السياحية والفنادق والمنتزهات في كافة المصايف الشهيرة الجبلية والساحلية وفي المدن الرئيسية. وأوضحت مقصود أن المجموعة قامت بالعديد من الأنشطة التي توثق جمال

أما رجاء عباس، وهي دكتورة في قسم التاريخ جامعة تشرين، فقد بينت أن الهدف الأساسي من مشاركتها الرحلات هو التعرف إلى الأماكن الطبيعية والأثرية في سوريا مثل "برج صافيتا" الذي يعد من أهم المعالم الأثرية في محافظة طرطوس وكذلك قلعة الحصن التي تتميز بموقع جغرافي وتاريخي.

وتشتهر محافظة اللاذقية بجمال طبيعتها حيث تتموضع الكثير من البلدات والقرى والمصايف في أحضان الجبال الخضراء التي تكسوها الغابات الطبيعية وأشجار الفاكهة والبساتين. كما تزخر المحافظة بالكثير من الآثار والمواقع الأثرية والمدن التاريخية والقلاع على امتداد جبال اللاذقية، وبها عدد من الأنهار الصغيرة والبحيرات والكثير من ينابيع المياه الطبيعية والشلالات، طبيعة خلابة في الجبال وبين الغابات وطبيعة ساحرة على شواطئ البحر المتوسط وتنتشر المنشآت السياحية والفنادق والمنتزهات في كافة المصايف الشهيرة الجبلية والساحلية وفي المدن الرئيسية. وأوضحت مقصود أن المجموعة قامت بالعديد من الأنشطة التي توثق جمال

تكثيف نشاطها الذي بدأت منذ نحو ثلاث سنوات، حيث استغللت فرصة إغلاق منافذ السفر لتسلط المزيد من الضوء على المواقع السياحية والأثرية في البلاد، بهدف تشجيع السوريين على اكتشاف بلادهم، وبالتالي إنعاش السياحة الداخلية.

وفقاً لوكالة الأنباء السورية (سانا)، قالت لنا مقصود، مؤسسة المجموعة، "إنها منذ طفولتها شغوفة بتنظيم الرحلات مع الأصدقاء، وهذا ما دفعها في العام 2018 إلى تأسيس مجموعة "لمة فرح" بمشاركة نحو 30 عضواً، بهدف تنشيط الحركة السياحية عبر التعريف والترويج للمواقع السياحية والأثرية وتقديم الصورة الحقيقية والرائعة لسوريا وشعبها".

وأشارت ميساء صالح، مدرسة لغة عربية، إلى مشاركتها مؤخراً برحلة التخيم في منطقة رأس البسيط التي تعد من أجمل شواطئ البحر المتوسط حيث يتناغم البحر مع الجبال الخضراء والغابات الطبيعية في لوحة أخاذة قل نظيرها فضلاً عن جلسات السمير والحوارات القيمة التي تبادلها الفريق.

وفي ظل تراجع السياحة في سوريا بسبب الأوضاع الأمنية غير المستقرة منذ سنوات والتي فاقمها انتشار فايروس كورونا والقيود التي انجرت عنه، اتجهت المجموعة التي أطلقت على نفسها تسمية "لمة فرح" إلى



تشجيع السوريين على اكتشاف بلادهم